

## مَدَيْثُ السِّعِوُديَّةُ - رنيم الحجيلي

ساهم محمد الرشيد، على مدى أكثر من أربعين عاما من العطاء الإعلامي المتميز، في تشكيل هوية الإعلام السعودي، فقد جمع بين المهنية الرفيعة والعفوية البسيطة، ليصبح أحد الرموز الأساسية في تأسيس مدرسته وصناع تاريخه.

بدأ الرشيد مشواره المهنى منذ شبابه المبكر، حيث انضم إلى وزارة الإعلام، ليكون جزءا من الجيل الذهبي الذي أسس لمدرسة إعلامية سعودية فريدة. بأسلوبه المتفرد، استطاع الرشيد أن يجمع بين احترافية العمل الإعلامي وقربه من الجمهور، مقدما نموذجا إعلاميا يحظى بالاحترام.

تنوعت إسهامات الرشيد بين تقديم البرامج الحوارية، والمنوعات، إلى نشرات الأخبار التي كانت تنطق بصوته الهادئ والقوي، وصولا إلى المحافل والمناسبات الرسمية التي كان يسجل فيها حضورا لافتا.

ويأتى في مقدمة محطات الرشيد الإبداعية تقديمه برنامج «ونّة قلب»، و«استديو رقم 1»، بالإضافة إلى «عالم الرياضة والشباب»، الذي كان نافذة للجمهور لتابعة الستجدات الرياضية والشبابية.

وكان للرشيد دور ريادي واضح في اكتشاف المواهب الفنية، كما كان شاهدا على تحولات الإعلام السعودي، وأحد الذين أسهموا في ترسيخ تقاليده

حرص الرشيد دائما على التجديد والإبداع، وظل حاضرا في ذاكرة الأجيال المتعاقبة، واحتل حيزا في وجدان المشاهدين والمستمعين، فقد جسد روح الإعلام بقيمه الإنسانية والمهنية، ليترك وراءه منجزا يستحق الاحتفاء

محمد الرشيد أحد رموز الإعلام السعودي، وفارس من فرسانه الأوائل الذين صنعوا مجده بتفان وإخلاص، إذ تشكل حياته المهنية صفحة مشرقة في كتاب الإعلام السعودي الذي يستحق أن يقرأ ويحتفي به.















